

## خطبة الجمعة / احذروا الاستثمارات الوهمية الاحتيالية

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا تجد له ولما مرشدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:00](#) ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله تعالى حق حق تقواه. فقد امركم بتقواه جل في علاه ذلك فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون - [00:00:25](#) منحكم الله تعالى نعماً ليبتليكم ويختبركم انما انما الحياة الدنيا اختبار وابتلاء كما قال تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملاً ومن اعظم ما اختبر الله تعالى به الناس - [00:00:51](#) بعد توحيده والقيام باركان الاسلام وفرائضه ما يتعلق بشأن المال. فالاموال قوام حياة الناس وقد اخبر الله تعالى ان المال فتنة انما اموالكم واولادكم فتنة. اي هي موضع للاختبار فاتقوا الله عباد الله واعرفوا حق المال فان المال مما جعله الله تعالى قواماً للناس في - [00:01:10](#) معاشهم ومعادهم. قال تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياماً. فجعل الله تعالى بحكمته قال قياماً للناس وامر بحفظها من الضياع والتلف والهالك. وحث على الاحتياط في امرها لكونها سبباً - [00:01:40](#) صالح المعاش والميعاد. وقد اوصى الله تعالى في كتابه الحكيم بصيانة المال وحفظه والاحتياط له. وبذل في في صيانتها من الضياع وما ذاك الا لعظم شأنه فيما يتعلق بمعاش الناس. ولتعرف - [00:02:00](#) اعلم ان اطول اية في كتاب الله جاءت في شأن حفظ المال. يا ايها الذين امنوا اذا بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. وانظر كيف اكد الله تعالى في هذه الاية امر حفظ المال وصيانته - [00:02:20](#) قال تعالى في صدر الاية يا ايها الذين امنوا فوجه الخطاب فوجه الخطاب للمؤمنين ثم قال تعالى اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى اي اذا وقعت بينكم معاملات مؤجلة فاكتبوه ثم قال - [00:02:40](#) ثانياً وليكتب بينكم كاتب بالعدل. ثم قال تعالى ثالثاً ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله ثم عاد مؤكداً فقال رابعاً فليكتب ثم قال خامساً واليمل الذي عليه الحق ثم - [00:03:00](#) كرهه قال وليتق الله ربه. ثم قال سادساً ثم قال سابعا ولا يبخس منه شيئا. ثم قال ثامناً امراً بالشهادة على المداينات واستشهدوا شهيدين من رجالكم. ثم قال تاسعاً ولا تسأموا ان تكتبوه - [00:03:20](#) او كبيراً الى اجله. ثم بين الحكمة في ذلك. قال ذلكم اقسطوا عند الله واقوموا للشهادة وادنى ان اترتابوا؟ ثم قال تعالى في شأن البيوع الحاضرة. واشهدوا اذا تبايعتم. ثم ختم الاية. امراً - [00:03:42](#) فقال واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم. كل هذا يدل على عظيم عناية الشريعة بحفظ المال وصيانتها وعدم تعريضه للهلاك والفساد ليتمكن الانسان بواسطة هذا المال الذي جعله الله تعالى قواماً لحياته من الانفاق في سبيل الله. والقيام بما فرض عليه وبذله في اوجه الخير - [00:04:02](#) والاعراض عن مساخط الله من من المكاسب المحرمة من الربا وغيره والمواظبة على تقوى الله تعالى. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثاً ويكره لكم ثلاثاً فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً - [00:04:32](#) وان تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا. ويكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ويكره لكم ثلاثة. قيل وقال وكثرة

السؤال واضاعة المال. رواه مسلم. ايها المؤمنون احفظوا اموالكم واصرفوها فيما يرضي الله تعالى عنكم. فانتم مستخلفون في هذا المال. والله ناظر ما - [00:04:52](#)

تصنعون اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:05:22](#)

الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه في الدقيق والجليل والصغير والكبير. فما منكم الا هو موقوف بين يدي الله عز وجل. فناظروا - [00:05:46](#)

كن ايمن منه فلا يرى الا ما قدم. وناظر اشأم منه اي جهة اي جهة شماله. فناظر الى النار ثم هكذا يقول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فاتقوا النار ولو بشق تمرة. فاتقوا النار ايها المؤمنون بتجنب اسباب الدخول فيها. ومن ذلك اضاعة المال. فان - [00:06:06](#)

اضاعة المال مما نهى الله تعالى عنه ورسوله. واضاعة المال لها صور كثيرة. اضاعة المال لها صور كثيرة من ذلك انفاقه في الحرام. فان من انفق ما له في حرام فقد اضاع ماله. ومن انفق في غير وجهه اسرافا - [00:06:34](#)

وتبذيرا فقد اضاع مالا. ومن صور اضاعة المال تعريضه للهلاك والفساد. وتعريضه للتلف والضياع. ومن ولذلك في حياتنا المعاصرة ما يشهده الناس من الركض وراء سراب الكسب السريع والغنى الوفير سواء من - [00:06:54](#)

شركات ومؤسسات مالية استثمارية وهمية او من او من طريق افراد يمتهنون اغراء الناس والتغريب والتغريب بهم في استثمارات لا حقيقة لها. يرجون من ورائها اموالا طائلة ومكاسب عالية ثم لا يعودون الا بخسارة رؤوس اموالهم. وذاك من طرق عديدة كثيرة. منها ما هو مباشر ومنها ما هو - [00:07:14](#)

مندرج تحت الاحتيال الالكتروني من طريق المواقع او من طريق الرسائل او من طريق البريد الالكتروني او غير من الوسائل الكثيرة التي يروج بها هؤلاء كسبا سريعا وكسبا عاليا على عمل قليل في - [00:07:44](#)

في زمن وجيز وكل ذلك خداع وتظليل. كل ذلك تسويق لاضاعة المال تحت مسميات. متعددة ولا يغرنكم ما يمكن ان يقدموه من وثائق او مواقع او غير ذلك فالتزوير والاحتيال والنصب له كثير من الطرق له طرق كثيرة فكونوا على حذر من هؤلاء الذين يزينون لكم هذه المكاسب - [00:08:04](#)

السريعة المجهولة التي لا التي لا يعلم مصادرها وقد ترى امامك الف ريال في اسبوع تصير مئة الف ريال كل ذلك كذب وتضليل انما هو لاغرائك بمزيد من التورط في هذا المستنقع القذر. ايها المؤمنون عبادة - [00:08:34](#)

الله انكم مسؤولون عند الله عز وجل عن مالكم من اين اكتسبتموه وفيما صرفتموه فكونوا على غاية الحذر في في مكاسبكم وفي غاية الحذر في صرفها ووضعها في المواضع التي يرضى الله تعالى عنها. وقد بذلت الجهات ذات الاختصاص - [00:08:54](#)

البنك المركزي وسائر الجهات من وزارة الداخلية ووزارة التجارة وغيرها النصح للناس بالتحذير من هذه المواقع ومن شركات الكسب السريع ومن ومن الشركات التي تزعم الاستثمار بعوائد طائلة سريعة. فاتقوا الله عباد - [00:09:14](#)

الله وخذوا حذرکم واحفظوا اموالكم قليل مبارك خير من كثير لا بركة فيه فان الحلال الطيب يغني العبد عن كثير من مال حرام وفير. الا انه جاء من كسب مشتبه او كسب حرام. اللهم - [00:09:34](#)

اغنا بحلالك عن حرامك وبفضلك عن من سواك. احذروا وحذروا. احذروا في انفسكم وحذروا اهليكم من والانات فان هؤلاء يعملون على مدار الساعة. اتصلا مباشرا ورسائل بشتى وسائل التواصل فكونوا - [00:09:54](#)

على حذر واعلموا ان الغنى غنى النفس. وكم من قليل يجعل الله فيه بركة يغني الله تعالى به العبد عن لا يعلم مصدره او ان يكون حراما. اللهم اللهم اللهم الهمنا رشدا وقنا شر انفسنا اعنا على ذكرك وشكرك وحسن - [00:10:14](#)

عبادتك اغنا بحلالك عن حرامك. اغنا بفضلك عن من سواك يا ذا الجلال والاکرام. اللهم امنا في اوطاننا واصلح متنى ولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الى ما تحب وترضى. خذ بناصيتك - [00:10:34](#)

الى البر والتقوى سدده في قوله وعمله. اللهم احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من كل شر وسوء وفتنة. اللهم ارفع عنا الوباء اللهم

ارفع عنا الوباء اللهم ارفع عنا الوباء يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اقر اعيننا بسلامتنا وصحتنا وعافيتنا - 00:10:54  
واستقامة ديننا يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. صلوا على نبيكم محمد صلى الله  
عليه وسلم فان صلاتكم معروضة عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد  
مجيد - 00:11:14